فتخافونه نحن نرزقكم وإياهم ولا تقربوا الفواحش الكبائر ما ظهر منها وما بطن اي علانيتها وسرها ولا تقتلوا النفس التي حرم
الله إلا بالحق كالقود وحد الردة ورجم المحصن ذلكم المذكور وصاكم به لعلكم تعقلون تتدبرون ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي
اي بالخصلة التي هي أحسن وهي ما فيه صلاحه حتى يبلغ أشده بان يحتلم وأوفوا الكيل والميزان بالعدل وترك البخس لا نكلف
نفسا إلا وسعها طاقتها في ذلك فان اخطأ في الكيل والوزن والله
يعلم صحة نيته فلا مؤاخذة عليه كما ورد في حديث وإذا قلتم في حكم
او غيره فاعدلوا بالصدق ولو كان المقول له او عليه ذا قربى قرابة
وبعهد الله أوفوا ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون بالتشديد
تتعظون والسكون وأن بالفتح على تقدير اللام والكسر استينافا هذا
الذي وصيتكم به صراطي مستقيما حال فاتبعوه ولا تتبعوا السبل
الطريق المخالفة له فتفرق فيه حذف احدى التاءين تميل بكم عن سبيله
دينه ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون ثم آتينا موسى الكتاب
التوراة وتم لترتيب الاخبار تماما للنعمة على الذي أحسن بالقيام به
ونفصلا بيانا لكل شيء تحتاج اليه في الدين وهدى ورحمة لعلهم
اي بني اسرايل بلقاء ربهم بالبعث يؤمنون وهذا القرآن كتاب
أنزلناه مبارك فاتبعوه بالعمل بما فيه واتقوا الكفر
لعلكم ترحمون أن لا تقولوا إنما أنزل الكتاب على طائفتين اليهود
والنصارى من قبلنا وإن مخففة واسمها محذوف اي انا كنا عن دراستهم
قراءتهم لغافلين لعدم معرفتنا بها اذ ليست بلغتنا أو تقولوا لو أنا أنزل
علينا الكتاب لكنا أهدى منهم لجودة اذهانا فقد جاءكم بينة
بيان من ربكم وهدى ورحمة لمن اتبعه فمن اي لا احد اظلم ممن
كذب بآيات الله وصدف اعرض عنها سنجزي الذين يصدفون
عن آياتنا سوء العذاب اي اشده بما كانوا يصدفون هل ينظرون

اي

اي ما ينتظر المكذبون إلا أن تأتيهم بالتاء واليا الملائكة لقبض
ارواحهم أو يأتي ربك اي امر ربي عذابه أو يأتي بعض آيات ربك
اي علاماته الدالة على الساعة يوم يأتي بعض آيات ربك وهي
طلوع الشمس من مغربها كما في حديث الصحيحين لا ينفع نفسا
إيمانها لم تكن آمنت من قبل الجملة صفة نفس أو نفسا لم تكن
كسبت في إيمانها خيرا طاعة اي لا ينفعها توبتها كما في الحديث
قل انظروا أحد هذه الاشياء إنا منتظرون ذلك إن الذين فرقوا
دينهم باختلافهم فيه فاخذوا ببعضه وتركوا بعضه وكانوا
شيعا فرقا في ذلك وفي قراءة فارقوا اي تركوا دينهم الذي امروا به وهم
اليهود والنصارى لست منهم في شيء فلا تتعرض لهم إنما أمرهم
إلى الله يتولاه ثم ينبئهم في الآخرة بما كانوا يفعلون يجازيهم به
وهذا منسوخ بآية السيف من جاء بالحسنة اي كلمة لا اله الا الله فله عشر
أمثالها اي جزاء عشر حسنات ومن جاء بالسيئة فلا يجزى إلا
مثلها اي جزاؤه وهم لا يظلمون ينقصون من جزايهم شيئا قل إنني
هداني ربي إلى صراط مستقيم وبدل من محله دينا قيما مستقيما
ملة إبراهيم حنيفا وما كان من المشركين قل إن صلاتي ونسكي
عبادتي وحجي وغيره ومحياي حياتي ومماتي موتي لله رب العالمين لا
شريك له في ذلك وبذلك اي التوحيد أمرت وأنا أول المسلمين
من هذه الامة قل أغير الله أبغي ربا الها إلا اطلب غيره وهو رب مالك
كل شيء ولا تكسب كل نفس ذنبا إلا عليها ولا تزر تحمل نفس وازرة
اثمة وزر نفس أخرى ثم إلى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه
تختلفون وهو الذي جعلكم خلائف الأرض جميع خليفة اي يخلف بعضكم
بعضا فيها ورفع بعضكم فوق بعض درجات بالمال والجاه ليبلوكم
ليختبركم فيما آتاكم اعطاكم ليظهر المطيع منكم والعاصي إن ربك
سريع العقاب من عصاه وإنه لغفور للمؤمنين رحيم بهم سورة

Copyright King Saud University